## بسم الله الاقدس الابهى

ذكر من لدنّا الى الّذى اقبل الى مشرق الوحى و فاز بلقاء ربّه اذ كان فى السّجن الأعظم بما اكتسبت ايدى الفجّار ليجد نفحة المحبوب مرّة اخرى من قميصه الّذي بعثناه على هيئة اللّوح انّ ربّك لهو المقتدر العزيز المختار طوبي لوجهك بما اقبل الى وجه المحبوب و للسانك بما نطق بذكر الله الغنيّ المتعال كن مشتعلا بنار الله على شان يجد منك المخلصون حرارة حبّ ربّك فالق الاصباح كبّر من قبلي احبّائي و ذكّر هم بما سمعت باذنك من لسان ربّك العزيز الوهّاب ثمّ أمر هم بالحكمة و البيان هذا خير لاعلاء امر ربّك بين العباد قل ايّاكم ان تحزنكم شئونات الملك او تمنعكم حجبات الَّذين اتّبعوا الاوهام سيفني ما عندهم و يبقى العزّة و الاقتدار لانفسكم يا ملأ الاخيار ان افرحوا يا ملأ العشّاق تالله قد ظهر المعشوق و انارت من وجهه الأفاق تهلُّلوا و تكبّروا بهذا الاسم الّذي اذا تلى انجدبت الذّرات طوبي للّذين حملوا الشّدائد في سبيلي و حبسوا لاسمي الا انّهم تحت خباء عظمتي سوف نطرّز ديباج كتاب الابداع باسمائهم بين الاكوان ثمّ اذكر من قبلي الّذي سمّى بمحمّد قبل على قل لا تحزن لسَجنك انّ ربّك في السّجن الاعظم بما اكتسبت ايدى الّذين كفروا بالله مالک الرّقاب قد کنت مذکورا لدی العرش و محمودا لدی الوجه و تکلّم بذکرک لسان القدم و جرى على اسمك هذا القلم الّذي جعله الله سلطان الاقلام طوبي لك بما اقبلت و عرفت و شربت و انجذبت من هذا النور الذي اذ اظهر تجلّيا من تجلّياته نطقت السن من في الملأ الاعلى بان هذا لاسم الاعظم و جمال القدم و السن من في سرادق العظمة و الكبرياء هذا سرّ القديم و كينونة اسمه العظيم ثمّ نطقت السن اهل الفردوس هذا لهو الموعود الذي وعدنا به في الواح الله المقتدر العزيز الودود و السن اهل الملكوت هذا لهو المحبوب الَّذي به قرّت العيون و انارت الوجوه ثمّ ارتفع النّداء فوق رأس الغلام من افق العظمة و الاقتدار لعمره ما ذكرتموه انه محدود بحدودات انفسكم هذا لمحبوب الله المقتدر العزيز الجميل هذا هو الذي لو يخرق الاحجاب و يظهر يانوار الجمال كينونة الحسن يقطع يده و يقول روحى لنفسك الفداء يا فداء العالمين ان يا محمّد قبل على انّ ربّك يذكرك كما تذكره و ذكره سبق العالمين لولا ذكره من يعرف الذَّكر لينطق به في الابداع كذلك ينبئك مالك الاختراع الذي

باسمه تموّج بحر المعانى فى قلب البيان و تمّت آية الرّحمن و حجّته على العالمين كن طائرا فى هواء حبّ ربّک اذا ملت الى اليمين قل باسمک يا ربّ العالمين و إذا توجّهت إلى الشّمال قل بذكرک يا غنى المتعال و اذا اردت الجنوب قل بتنائک يا محبوب من فى السّموات و الارضين لا تحزن انّ ربّک معک انّه مع عباده المخلصين عليک يا مصطفى ذكر الله و ثنائه و ثناء الذينهم انقطعوا الى الله العزيز الحميد ان احفظ الامر من كلّ الجهات كذلک امرت من لدن مسخّر الآيات انّه لهو المقتدر القدير انّ رأيت الامين فاجتذبه بذكر ربّک انّه ممّن ذكر و يذكر لدى العرش هذا من فضل ربّک الغفور الرّحيم طوبى له بما حمل الذّلة لعزّة الامر لعمرى يجد نفسه فى عزّ مبين قل يا احبّائى لا تحزنكم الغربة من ارادنى فى اىّ ارض كان انّه فى وطن الرّحمن كذلک قضى الامر من لدن مالک الامکان فى لوح ختم باءصبع فى وطن الرّحمن كذلک قضى الأمر من قبلى عبد الله الذى حمل البليّة لنصرة مالک البريّة عليه بهاء الله و ذكره و ذكر الذّاكرين و البهاء عليک و عليه و عليهم اجمعين .